

أردوغان يهاجم السعودية على موقفها التافه من صفقة القرن



شن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم، الجمعة، هجوما عنيفا على بعض الدول العربية واتهمهم بارتكاب "خيانة" عبر البقاء "صامته" إزاء خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المزعومة للسلام في الشرق الأوسط، المعروفة بـ"صفقة القرن".

أردوغان وفي خطاب أمام مسؤولي حزب العدالة والتنمية في أنقرة قال، إن "الدول العربية التي تدعم مثل هذه الخطة إنما ترتكب خيانة حيال القدس وكذلك حيال شعوبها والأهم من ذلك حيال كل الإنسانية".

وأضاف: "السعودية بشكل خاص صامته. متى ستوصلين صوتك؟ سلطنة عمان والبحرين الأمر نفسه. حكومة أبوظبي تصفق. عار عليكم! عار عليكم!".

وكان أردوغان اعتبر الأربعاء أن هذه الخطة التي تقدم القدس على أنها "عاصمة لا تقسم" لإسرائيل، "غير مقبولة على الإطلاق".

وأكد الرئيس التركي الجمعة أن "تركيا لا تعترف بهذه الخطة التي تقضي على فلسطين وتسطو على القدس ولن تقبل بها" مؤكدا أن "القدس خط أحمر بالنسبة لنا".

والقدس تشكل نقطة خلاف رئيسية في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة.

وكان القادة الأتراك انتقدوا بشدة مبادرة الرئيس الأمريكي الذي اعترف في عام 2017 بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل إليها السفارة الأمريكية من تل أبيب.

وتهاجم الصحافة التركية القريبة من السلطة باستمرار بعض الدول العربية وخصوصا السعودية والامارات، متهمة إياها بالتقارب مع اسرائيل على خلفية العداء المشترك لإيران.

وقد تدهورت علاقات تركيا مع السعودية بسبب قضية الصحفي جمال خاشقجي الذي قتل داخل قنصلية بلاده في اسطنبول عام 2018.